(عَذلوني في اغتفاري ... لابن معنٍ واحتمالِي) .

(أنا منه كنت أكْبَى ... زَندةً في كل حالِ) .

(كلّ ُ ما قد كان منه ... فِلِقُبْحٍ من فِعالي) .

(إنّما كانت يميني ... صَرَمتْ جهلاً شِمالي) .

(مالُه بل نفسُه لي ... وله نفسي ومالي) .

(قل لمن يعجَب من حسن ... رُجوعي وانتقالي) .

(قد رأينا ذا كثيراً ... جارِياً بين الرجال) .

(رُبّ َ وَصْلٍ بعد صَدّ ٍ ... وقِلىً بعد وصال) .

أخبرني محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن موسى قال كان أبو العباس زائدة بن معن صديقاً لأبي العتاهية ولم يعن أخويه عليه فمات فرثاه فقال - وافر - .

(حَزِنْتُ لموت زائدةَ بنِ مَعْنِ ... حقيقٌ أن يطولَ عليه حزني) .

(فَتى الفتيانِ زائدةُ المصفّ َى ... أبو العباس كان أخي وخِدْني) .

(فَتَى قومِي وأيّ ُ فتىً توارت ... به الأكفانُ تحت ثرىً ولِبْنِ) .

(ألا يا قبرَ زائدةَ بنِ مَعْن ... دَعَوْتُك كي تجيْبَ فلم تجبني) .

(سلِ الأيامَ عن أركان قومي ... أُصِبْتُ بهنّ ركناً بعد ركن) .

صوت طويل .

(فما روضةٌ بالحَزْن طيّبةُ الثرى ... يمجّ ُ الندى جَثجاثُها وعَرارُها)